الجيش العراقي يحرر 3 مناطق في هيت
24

طلبات اللجوء باليونان تعقّد اتفاق تركيا
29

حكومة السراج تواصل العمل من طرابلس
25

فريق الإشراف على الهدنة يقدم مقترحاته

ولد الشيخ يأمل اتفاقاً يمنياً شاملاً في الكويت

خالد الجار الله: متفائلون بالمفاوضات ونعتقد أن الأجواء مهيأة لتحقيق نتائج إيجابية

الكويت- أحمد العبيدي

عدن، صنعاء - البيان والوكالات

وصل إلى الكويت ممثلو الحكومة اليمنية في فريق الإشراف على وقف إطلاق النار، ولحق بهم ممثلو الانقلابيين، حيث سيتم إقرار خطة مراقبة مختلف الجبهات، ابتداء من منتصف العاشر من الشهر الجاري، في وقت أكد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، إن المشاورات المقبلة تهدف إلى اتفاق شامل ونهائي، فيما عبر نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، عن تفاؤله بتحقيق المحادثات نتائج إيجابية.

وقال نائب مدير مكتب الرئاسة اليمنية، عبد الله العليمي، إن لجنة التهدئة والتواصل الحكومية المعنية بمراقبة وقف إطلاق النار، وصلت إلى الكويت للبدء في بعض الترتيبات اللوجستية والفنية. وذكر المسؤول الرئاسي في تصريح صحافي، أن الفريق الحكومي، سلم ملاحظاته حول الورقة المقدمة من المبعوث الخاص للأمم المتحدة وفريقه، والمتعلقة بترتيبات وقف إطلاق النار.

تصورات تفصيلية

وقال العليمي إن الفريق الحكومي، تعاطى بمسؤولية تامة مع الأفكار التي وضعت في هذا الشأن، ويعكف على وضع تصورات تفصيلية لمحاور المشاورات، منطلقين في ذلك من الرغبة الصادقة نحو السلام المستند للمرجعيات المتفق عليها.

وأكد أن الحكومة الشرعية ستذهب للمشاورات المقبلة بعقول وقلوب منفتحة على الحل العادل، الذي يفضي لإنهاء الانقلاب، واستعادة الدولة من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216، وستبقى كما كانت داعمة للجهود المخلصة للمبعوث الخاص للأمم المتحدة. وأضاف العليمي أن السلام فقط، يمثل الخيار الأول والأخير للرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته.

وأوضح أن الفريق الحكومي، سيقدم نموذجاً مسؤولاً في تهيئة الأجواء والمناخات الملائمة للمشاورات المقبلة، من خلال الالتزام بوقف إطلاق النار. وأعرب عن تطلعات الحكومة، لأن تعمل جولة المشاورات الجديدة على اختصار المسافة بين الشعب اليمني وحالة السلام والوئام والاستقرار التي يتوق إليها، خصوصاً إذا ما صدقت نوايا المليشيا الانقلابية.

ممثلو الانقلابيين

وقالت مصادر سياسية في صنعاء، إن ممثلي الانقلابيين في لجنة مراقبة وقف إطلاق النار، في طريقهم إلى الكويت، عبر سلطنة عمان، وإن الفريق العسكري سيخضع لدورة تدريبية من قبل خبراء الأمم المتحدة، لكيفية الإشراف على وقف إطلاق النار، ورصد أي خرق للاتفاق، وكيفية التعامل معه.

اتفاق نهائي

في الأثناء، أكد المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ إحمد، إن الوضع في اليمن يزداد صعوبة، وأعداد الضحايا أمر يصعب وصفه. وأن وقف إطلاق النار سيمهد للمفاوضات المرتقبة، مؤكداً خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أن إنهاء الحرب في اليمن، سيساعد في مكافحة الإرهاب. وقال إن المشاورات المقبلة في الكويت، تهدف إلى اتفاق شامل ينهي الصراع في اليمن، مشدداً على ضرورة سرعة السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل المحافظات اليمنية.

بدورها، قالت فيديريكا موغيريني، إن الحل السلمي في اليمن، يصب في مصلحة منطقة الشرق الأوسط. وأضافت أن على الأطراف اليمنية، الالتزام بالحوار، وفتح صفحة جديدة، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم وقف إطلاق النار والحل السياسي.

تفاؤل كويتي

في غضون ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، أن الكويت تعمل على قدم وساق لاستضافة اجتماع الأطراف اليمنية في 18 من الشهر الجاري، معرباً عن الأمل أن يتحقق الكثير من الأمور الإيجابية «وأن نسهم بوضع حد لهذا الصراع الدموي، الذي استنزف الأشقاء في اليمن، ومعالجة الأوضاع الإنسانية للشعب اليمني».

■ ولد الشيخ وموغيريني في مؤتمر صحافي عقد في بروكسل | إي.بي.إيه

وأضاف الجار الله في تصريحات للصحافيين، عقب مباحثات عقدها مع مبعوث الرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط، ميخائيل باغدنوف: «نحن متفائلون في ما يتعلق بهذه المفاوضات، ونعتقد أن الأجواء مهيأة لتحقيق نتائج إيجابية من خلال هذه المفاوضات»، مؤكداً وصول أطراف يمنية لإجراء ورشة عمل، تتعلق بتثبيت وقف إطلاق النار، الذي سيعلن عنه في 10 من الشهر الجاري. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يبذل جهداً في إنجاح وتثبيت هذه الورشة، التي ستباشر عملها اليوم الأربعاء.

ولفت إلى أهمية زيارة بوغدانوف لدولة الكويت، والتي تأتي في إطار المشاورات الرسمية المشتركة بين الكويت وروسيا الاتحادية، مبيناً أن المباحثات بين الجانبين كانت معمقة ومفيدة وإيجابية.

وأكد الجار الله، أنهم لمسوا من الأصدقاء الروس، كل دعم وتأييد للمباحثات التي تستضيفها الكويت، مبدين استعدادهم لتهيئة الأجواء، التي من خلالها نصل إلى نتائج إيجابية.

الموقف الروسي

من جانبه، قال مبعوث الرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، إن روسيا تنسق خطواتها، وتعمل سوياً مع الكويت في إطار دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة، والذي زار موسكو أكثر من مرة، مشيراً إلى أن الموضوع اليمني موضع نقاش في مجلس الأمن الدولي «وهنالك قرارات دولية خاصة بحلحلة المسائل وتصفية الأزمة في اليمن».

وأضاف أن «جميع أطراف الصراع فيه، يعقدون الأمل على الكويت، ونحن كذلك لنجاح فرصة هذه المفاوضات، وأن تؤدي إلى وقف إطلاق النار الدائم، وحلحلة المشاكل، على أساس الحوار الشامل وتوافق اليمنيين».

الأحمر وبن دغر في أول اجتماع رسمي بعد تعيينهما

هادي يستعرض مع سفراء «التعاون الخليجي» المشهد اليمني

الرئيس اليمني: مواقف خادم الحرمين الشريفين أسست لواقع عربي جديد

الرياض - عبدالنبي شاهين

عدن، صنعاء - البيان والوكالات

عقد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اجتماعاً مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومبعوث الأمين العام ورئيس البعثة لدى اليمن د. عبدالعزيز العويشق بحضور نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن الأحمر، ورئيس الحكومة أحمد بن دغر.

واستعرض هادي في اللقاء صورة موجزة عن واقع المشهد اليمني المليء بالأحداث والمتغيرات والتطورات على مختلف الأصعدة.

وأشاد هادي بدور دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الداعمة والمساندة لليمن من خلال مواقفها المشرفة في مختلف المراحل والظروف وليس آخرها عاصفة الحزم، مثمناً مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التي استطاعت تغيير مجرى الأحداث وتأسيس لواقع عربي جديد يحمي اللحمة الواحدة والمصالح الأخوية المشتركة.

علاقات عميقة

وأكد عمق العلاقات اليمنية الخليجية والتي تعد علاقات ومصيراً استراتيجياً وليس تكتيكياً أو مرحلياً من خلال اللحمة الواحدة والجوار والمصير المشترك.

وقال هادي: «البعض منكم شهد وعايش الأحداث من خلال دور ومكانة دول مجلس التعاون الخليجي في اليمن التي كانت حاضرة في مد يد العون والسلام لأشقائهم في اليمن وهذا ما تجسد من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي مثلت طوق نجاة ومخرج سلام ووئام لمختلف الأطراف ولليمنيين».

وأضاف: «قطعنا خطوات مهمة وصولاً إلى صياغة مسودة الدستور التي انقلب عليها الحوثيون وصالح لفرض أجندة دخيلة على شعبنا ومجتمعنا من خلال إعلانهم الحرب على الشعب اليمني وتوافقه وإجماعه الوطني».

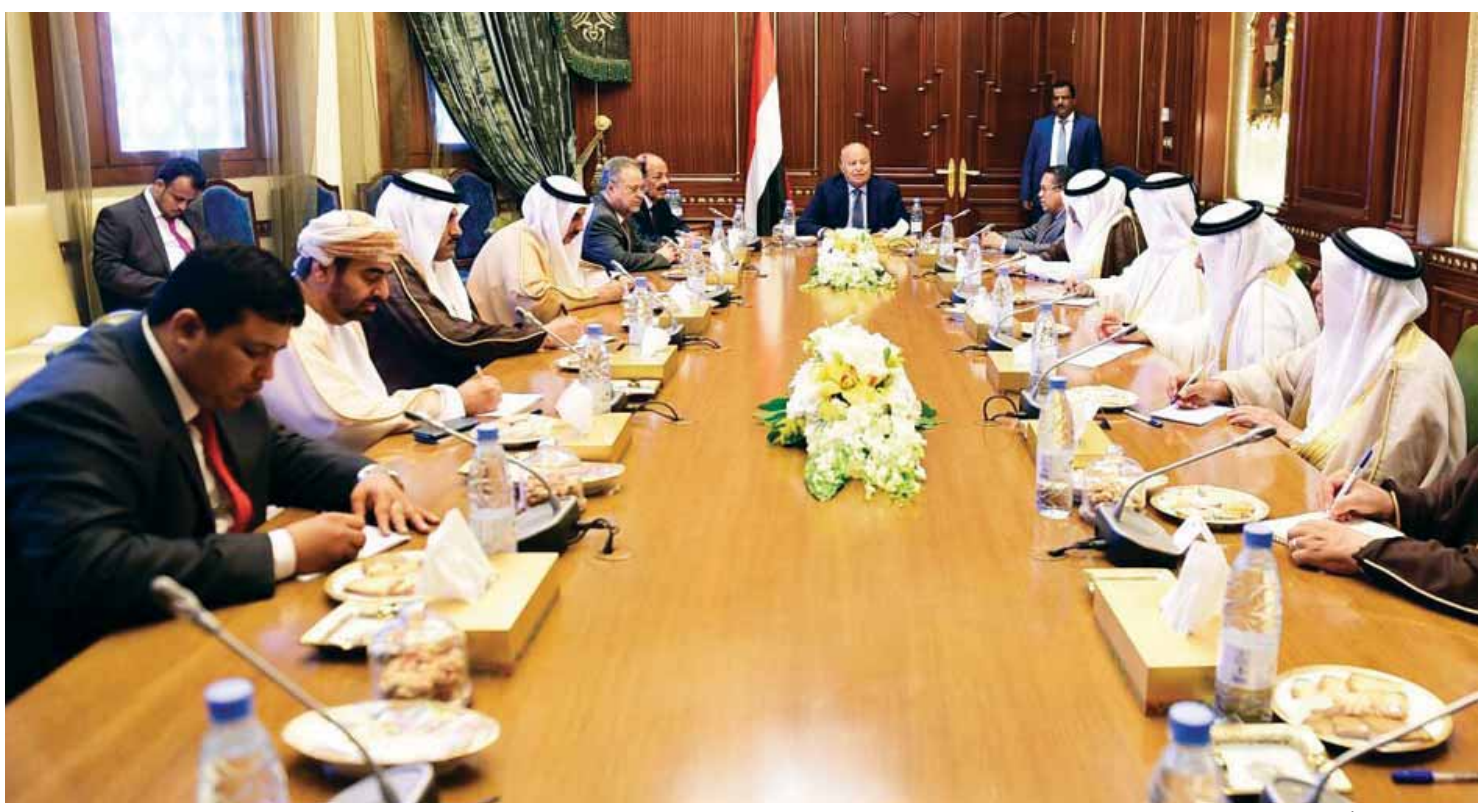

■ هادي مجتمعاً في الرياض بسفراء دول التعاون الخليجي باليمن | سبأنت

موقف بحاح

من جهة أخرى، رفض رئيس الحكومة المقال، خالد بحاح، التغييرات التي أجراها الرئيس عبد ربه منصور هادي، بإعفائه من منصبه، وتعيين الفريق علي محسن الأحمر نائباً لرئيس الجمهورية، وتكليف أحمد عبيد بن دغر برئاسة الوزراء.

وقال بحاح في بيان إن «القبول بهذه القرارات يعتبر تخلياً صريحاً عن كل المرجعيات الحاكمة للفترة الانتقالية، ومخالفة لأحكام الدستور». وأضاف أن «هذه القرارات سوف توفر مبرراً للانقلابيين، للتشكيك بشرعية الحكومة والمطالبة بالمساواة معها، كطرف ندي لها في كل الإجراءات والتدابير التي ستتخذ سواء لتنفيذ قرارات مجلس الأمن أم بقية الاستحقاقات اللاحقة».

وأكد بيان بحاح أن «قبول القوى السياسية بهذا التعيين سيضعها في موقف متناقض مع تمسكها بالمرجعيات، على الأقل المبادرة الخليجية وآليتها ووثيقة الضمانات ومرجعية الدستور».

وأضاف أنه «وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ووثيقة ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار فإن المرحلة الانتقالية وعملية الانتقال السياسي مبنيتان على الشراكة والتوافق، وبموجبه فإن المفترض أن يكون هناك توافق على رئيس الحكومة أو العودة إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتشكيل الحكومة وفقاً لها».

نفي

نفى الحزب الناصري اليمني صلته ببيان الأحزاب السياسية المؤيدة للقرارات الجمهورية الأخيرة التي أصدرها الرئيس هادي. وقال الحزب في بيان نقله موقع «يمن برس» إن التنظيم ينفي أي علاقة له بالبيان الذي تداولته وسائل الإعلام باسم عدد من الأحزاب والقوى السياسية لتأييد القرارات وكان ورد اسم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري ضمن أسماء الأحزاب الواردة في البيان.

اهتمام

وفد من الحكومة يطلع على الأوضاع بمحافظة الجوف

زار محافظة الجوف الوفد الحكومي المكلف بالنزول الميداني إلى محافظتي مأرب، والجوف، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية والتأمينات عبد العزيز جباري. ورحب محافظ الجوف اللواء حسين العجي العواضي بالوفد الذي قال إن زيارته للمحافظة تعد مكسباً بحد ذاته.

وأطلع المحافظ الوفد الحكومي على أوضاع المحافظة في الجوانب العسكرية والإنسانية، وما تتطلبه من الخدمات الضرورية وعلى رأسها الكهرباء والصحة، وتقديم الدعم للجبهات العسكرية وعلاج الجرحى والاهتمام بأسر الشهداء، وإعادة إعمار وتأهيل المؤسسات والمكاتب الحكومية، التي دمرتها ونهبت محتوياتها المليشيا الانقلابية.

وأكد جباري عزم الحكومة الانتقال تدريجياً إلى المناطق المحررة لتلمس هموم واحتياجات المواطن، ومعالجة أوضاع محافظة الجوف في مختلف المجالات، مشيداً بدور قيادة المحافظة وعملها في الميدان رغم قلة الإمكانات. الجوف- سبأ نت

جهود

خبراء يفجرون مئات الألغام والعبوات الناسفة بعدن

قام مختصون في برنامج نزع الألغام بتفجير كميات كبيرة من قذائف وعبوات ناسفة وتي إن تي والألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في عدن. وقال مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العقيد قائد حلبوب، إنه تم التخلص من 549 قذيفة متنوعة تم تجميعها من مناطق متفرقة في عدن. وأضاف حلبوب في تصريح لموقع «عدن الغد» إنه خلال شهر مارس تم تجميع 1453 قطعة متنوعة من المتفجرات وعبوات ناسفة وأحزمة ناسفة وألغام وغيرها من المواد المتفجرة.

وأضاف أن هذا العمل بتنسيق مع المكتب الإنمائي للأمم المتحدة وكذلك بتنسيق مع الحكومة اليمنية وكل المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تسهم بدعم هذا العمل الذي بدأ من بعد الحرب على الجنوب مباشرة. وأضاف أنه ما زال المهندسون يعملون في كل الاتجاهات من أجل إعادة الحياة الآمنة للمجتمع وكذلك سيتم تنفيذ الخطة المقبلة من بداية العاشر من الشهر الجاري، حيث سيتم العمل في عدن لحج ابين وضالع تعز وجزيرة ميون من أجل عودة النازحين إلى الجزيرة التي يبلغ عدد النازحين أكثر من 85 أسرة، وهناك فريق مكون من 15 شخصاً يقومون هناك بالعمل على قدم وساق في الجزيرة. عدن - الوكالات

قوات الشرعية تحرر مواقع جديدة في الجوف
حدة المعارك في اليمن تتراجع مع اقتراب وقف النار

■ مقاتل من الشرعية على نقطة أمنية في أحد محاور تعز | تصوير: أحمد الباشا

عدن، صنعاء - البيان والوكالات

تراجعت حدة المعارك في اليمن أمس مع اقتراب موعد وقف إطلاق النار في العاشر من الشهر الجاري، حيث شهدت مختلف الجبهات هدوءاً باستثناء جبهة الجوف التي حققت فيها المقاومة تقدماً وتحريرها مواقع جديدة من سيطرة الانقلابيين، في وقت قال الناطق باسم الحوثيين، محمد عبد السلام، إنه تم التوافق على استمرار التهدئة على طول الشريط الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية، بما في ذلك جبهة ميدي في محافظة حجة، ووقف التصعيد العسكري في بقية محاور القتال.

وسجلت جبهة تعز أمس هدوءاً في المواجهات بين قوات الشرعية والانقلابيين، حيث شهدت جبهات القتال مناوشات خفيفة. كما لم ترد تقارير عن معارك كبيرة على الجبهات الأخرى باستثناء محافظة الجوف، حيث سيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، على مواقع جديدة كانت في قبضة الحوثيين بمحافظة الجوف.

تحرير مواقع

وقال الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية في محافظة الجوف، عبدالله الأشرف، إن قوات الجيش الوطني والمقاومة سيطرت على سلسلة جبلية في منطقة العقبة بمحافظة الجوف، كما سيطرت على موقع الزلاق العسكري الذي كان يتمركز فيه الحوثيون قرب هذه المنطقة، وذلك بعد مواجهات عنيفة دارت بين الطرفين.

وأضاف الأشرف أن قتلى وجرحى سقطوا في صفوف الحوثيين دون أن تتضح حصيلتهم، في حين تمكنت قوات الجيش والمقاومة من أسر أحد المسلحين الحوثيين، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وتدور مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة من جهة، والحوثيين وقوات صالح من جهة ثانية، في عدة جبهات بمحافظة الجوف منذ عدة أشهر، تمكنت فيها القوات الموالية لهادي من السيطرة على أغلب مناطق المحافظة.

يأتي هذا قبيل خمسة أيام من موعد وقف الأعمال القتالية بين الأطراف اليمنية المتصارعة المقرر في العاشر من الشهر الجاري.

تفاهمات أولية

في غضون ذلك، قال الناطق باسم جماعة الحوثي محمد عبدالسلام، إن جماعته توصلت إلى تفاهمات أولية تفضي إلى وقف شامل للأعمال العسكرية في البلاد وفتح آفاق واضحة للدخول في الحوار السياسي اليمني المزمع عقده منتصف أبريل الحالي برعاية الأمم المتحدة.

وقال عبدالسلام في منشور له على صفحته بـ«الفيسبوك» إن الاتفاق تضمن التهدئة على طول الشريط الحدودي بما في ذلك جبهة ميدي الحدودية ووقف الأعمال العسكرية في عدد من المحافظات اليمنية كخطوة أولى ووقف التصعيد العسكري في بقية محاور القتال وصولاً إلى الوقف الكلي للحرب واستكمال ملف المفقودين والأسرى وتجميع بياناتهم وتبادل الكشوفات بشأنهم.

وفد أمني

في السياق، ذكرت إذاعة «مونت كارلو» الدولية وصول وفد أمني يمني رفيع يضم ضباطاً من جهازي الأمن السياسي والقومي الخاضعين لسيطرة الحوثيين إلى الرياض. وأفضت جولة أولى من المفاوضات، إلى تفاهمات للتهدئة في الجبهة الحدودية وتبادل الأسرى وجثامين القتلى من الطرفين. وقالت مصادر أمنية لـ«مونت كارلو» إن طائرة خاصة نقلت ضباطاً من الأمن السياسي والقومي من مطار صنعاء إلى السعودية، حيث من المرجح أن يلتقوا مسؤولين سعوديين، في اجتماعات هي الرابعة من نوعها بعد لقاءات مشابهة في العاصمة العمانية مسقط.

ومن المقرر أن يبحث المسؤولون الأمنيون تفاصيل دقيقة في عملية تنفيذ خطوات التهدئة وإيقاف الهجمات العسكرية عبر الحدود، كخطوة أولى لوقف شامل لإطلاق النار.

قافلة غذائية من قبائل أرحب

سيّر أبناء قبيلة أرحب قافلة غذائية كبيرة دعماً لمقاتلي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء. وأوضح مصدر قبلي، أن القافلة تتكون من 30 سيارة محملة بالمواد الغذائية والمياه المعدنية والمواشي. وكان في استقبال القافلة قائد «اللواء 125» العميد الركن محسن الحرملي، وقائد «اللواء 314» العميد الركن أحمد العديني وأركان حرب «اللواء 141» العميد الركن عبدالله أبوحاتم ووكيل محافظة صنعاء الشيخ عايض عصدان، وعدد من القيادات العسكرية والمدنية. وأشاد القادة العسكريون والمسؤولون الذين استقبلوا القافلة بدور قبيلة أرحب في دعم جبهات القتال بالمال والرجال.

التحالف يواصل غاراته على «القاعدة»

انفجارات كبيرة سمعت في معسكريْ الدفاع الساحلي والريان في المكلا

عدن - الوكالات

على جبهة الحرب ضد تنظيم «القاعدة»، واصل طيران التحالف العربي غاراته على معسكرات يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في محافظة حضرموت، شرق اليمن بعد ساعات على تدمير مبنى يتمركز فيه هؤلاء في محافظة ابين.

وقال سكان إن انفجارات كبيرة سمعت في معسكر الدفاع الساحلي ومعسكر الريان في مدينة المكلا عاصمة حضرموت بعد ان استهدفته مقاتلات التحالف.

وكانت مقاتلات التحالف العربي شنت عدة غارات على مبنى حكومي في مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين يتمركز فيه عناصر القاعدة حيث دمرت المبنى وقتل عدد كبير ممن كانوا بداخله.

وفي محافظة لحج قصفت مقاتلات التحالف عدة مواقع لعناصر القاعدة في محيط مدينة الحوطة عاصمة المحافظة في حين تواصل قوات الأمن في مدينة عدن البحث عن إرهابيين مفترضين في أطراف المدينة بعد تطهير مديرية المنصورة من هذه العناصر.

وانضمت قوات التحالف العربي إلى جانب الطائرات الأميركية دون طيار بهدف شن غارات جوية استهدفت خلال الأيام الماضية معسكرات ومواقع يسيطر عليها مسلحو القاعدة في عدة محافظات يمنية، من بينها مدينة المكلا التي يسيطر عليها التنظيم منذ أكثر من عام.

خبراء ومحللون يؤكدون لـ البيان حرص الرياض على حقن الدماء

السعودية تتصدر مشهد الحل السلمي في اليمن

عبد الله بن فهد العبدلي: لدى الرياض جاهزية لخوض حرب طويلة لحين إعادة الشرعية

الرياض - عبد النبي شاهين

قال خبراء ومحللون سياسيون سعوديون: إن المملكة العربية السعودية تكثف جهودها الدبلوماسية مع عدة أطراف سياسية وقبلية يمنية وأطراف دولية أخرى معنية لتسريع الحل السياسي للأزمة اليمنية؛ كونه هو الحل الدائم، خاصة بعد أن أصبحت كفة السلطة الشرعية هي الراجحة في عملية التفاوض بعد الإنجازات التي حققتها على الأرض بفضل الدعم العسكري لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية.

وأضافوا في تصريحات لـ«البيان» أن تأكيدات ولي ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان، بأن الحرب في اليمن باتت قريبة من نهايتها، وكشفه لوجود وفد يمثل الحوثيين لإجراء مفاوضات في مدينة سعودية حدودية مع اليمن «يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن السعودية باتت تتصدر مشهد الحل السلمي في اليمن بعد أن أخفقت المبادرة الأممية في تحقيق إنجاز ملموس في الأزمة اليمنية عبر المفاوضات التي تمت في جنيف تحت إشراف أممي مباشر».

رسالة طمأنة

وقال الباحث الخبير في الشؤون اليمنية د. عبد الله بن فهد العبدلي: إن تصريحات الأمير محمد بن سلمان ترسل رسالة طمأنة للشعب اليمني بكل مكوناته السياسية والقبلية ولكل المهتمين بالشأن اليمني، وفي مقدمه دول مجلس التعاون الخليجي وبقية دول التحالف العربي، مشيرا إلى ضرورة أن يكون الحراك السياسي مدعوماً بلغة القوة على الأرض عبر التحالف العربي، على اعتبار أنها اللغة التي لا يعرف غيرها الحوثيون وجماعة الرئيس المخلوع.

وأوضح العبدلي أن الأمير محمد بن سلمان أشار إلى ذلك بوضوح عندما قال في تصريحاته لوكالة بلومبيرغ إنه «إذا انتكست الأمور فنحن جاهزون»، ما يعني أن لدى القوات المسلحة السعودية جاهزية لخوض حرب طويلة في اليمن لحين إعادة الشرعية إلى البلاد وإنهاء انقلاب الحوثيين.

إشراك الحوثيين

وأعرب عن ثقته في نجاح الجهود السعودية للوصول إلى حل سلمي للأزمة اليمنية من شأنه وقف القتال ونزيف الدم في اليمن، مشيرا إلى أن المملكة حريصة على إشراك الحوثيين وبقية الأطراف السياسية اليمنية في أي تسويات سياسية مستقبلية لضمان الأمن والسلم في هذا البلد المهم عربياً وإسلامياً.

خسارة المخلوع

من جهته اعتبر المحلل السياسي د. معاذ بن علي الجفري أن تصريحات الأمير محمد بن سلمان حول قرب التوصل لحل سلمي للأزمة اليمنية يؤكد أن مسار الحل السياسي يمضي قدماً في تحقيق أهدافه، خاصة إذا ما التزم الحوثيون بأجندة وطنية وليس بأجندة خارجية إيرانية من شأنها أن تزيد من تعقيد الأزمة.

وأوضح الجفري أن المملكة حرصت على دفع الحوار اليمني قبل «عاصفة الحزم» ولكن المتمردين أصروا واستكبروا ومضوا في غيهم حتى أصبحوا مضطرين الآن إلى الانصياع لصوت العقل وإيفاد ممثليها إلى السعودية للدخول في مفاوضات للتسوية السياسية، مشيراً إلى أن هذه المفاوضات أغضبت بلا شك الرئيس المخلوع الذي سيفقد في حال نجاح المفاوضات السعودية الحوثية حليفه الأساسي.

حرص سعودي

أما أستاذ العلوم السياسية السابق بجامعة الملك سعود د. عيد الحيزان فاعتبر أن تصريحات ولي ولي العهد السعودي، بأن الحرب في اليمن باتت قريبة من نهايتها، وكشفه لوجود وفد يمثل الحوثيين لإجراء مفاوضات في مدينة سعودية حدودية مع اليمن أكبر دليل على حرص السعودية على التسوية السياسية بين مختلف الفصائل اليمنية.

وأشار إلى أن هذه التصريحات تأتي في وقت تتجه فيه الأنظار الإقليمية والدولية لطاولة الحوار في الكويت، التي ستستضيف فريقي الحكومة الشرعية والمتمردين الحوثيين وحلفاءهم لاستئناف الحوار السياسي ومناقشة الحلول المتاحة وسط آمال بسرعة إنهاء الحرب وبدء عملية سياسية واقتصادية يكون أساسها إعادة إعمار اليمن.

وأوضح الحيزان أن رضوخ الحوثيين للحوار جاء بعد أن خسروا وحليفهم المخلوع صالح أكثر من 75 في المئة من الأراضي اليمنية التي تحررت من الانقلاب الذي قاموا به، حيث أصبحت الحكومة الشرعية على مقربة من استعادة الدولة واستقرار الأوضاع في اليمن.